البر والاحسان

مجلة تعنى بالعمل الخيري تصدرها رابطة المبرات العراقية

معهد البر والاحسان

لاعداد المرشدين الاجتماعيين

العدد 10 / 1/1/2011

هل تحب عمل الخير؟

هل تسعى لتقدم شيئا، ولو قليلا، لأهلك في العراق؟

هل تجد في نفسك الكفاءة والرغبة لمساعدة الناس؟
تبرع لنا ببعض وقتك الإضافي..
ولا تنس أن أهلك في العراق بأمس الحاجة إليك..
تطوع للعمل مع رابطة المبرات العراقية، وذلك من اجل
خدمة ومساعدة وتطوير
المبرات والجمعيات الخيرية في العراق
نحن بحاجة لك ولمهاراتك وفي المجالات كافة

اتصل بنا ولا تتردد، وكن على ثقة بأننا قادرون على وضع
جهودك الطيبة في مواضعها أينما كنت
بوسعك الاتصال الآن عبر:

Tel:0208 452 5244 Fax: 0208 452 5388

news@iraqicharities.org

Unit2C, 2nd Floor, 289 Cricklewood Broad–
way, London, NW2 6NX

البر والاحسان
مجلة تعنى بالعمل الخيري

الناشر:
عبد الصاحب الشاكري

تصدر عن:
رابطة المبرات العراقية

رئيس التحرير:
محمد علي الكاتب

الاخراج والتصميم :
قسم الاعلام

المكتب الرئيس: لندن
Unit 2C, 2nd Floor 289
Criclewood Broadway
London, NW2 6NX, UK

Tel:
+44 (0) 20 8452 5244
Fax:
+44 (0) 20 8452 5388

news@iraqicharities.org
www.iraqicharities.org
مكتب بغداد:
وليد عبد الأمير علوان
wldalwan@yahoo.com

اقرأ في هذا العدد:

فن التخلص من اصحاب الكفاءات في الجمعيات الخيرية 2

ورشة عمل خاصة انتاجية وتسويقية للمشمولات بقروض البنك الخيري 4

الجمعيات الخيرية وكيفية مواجهة حرب الشائعات 10

جريدة المواطن بغداد (ا.ب.ت) 19

نسبة ضحايا حوادث الطرق ستة أضعاف ما تخلفه تفجيرات الارهاب في البلاد 23

شرطة بغداد: ٩٠ بالمئة من الجرائم انعكاس لظاهرة العنف الأسري 28

الجوع المرتقب والمخاطر الاستراتيجية 31

معهد البر والاحسان لأعداد المرشدين الاجتماعيين 40

التميز في خدمة المستفيدين من الجمعية 48

فن التخلص من اصحاب الكفاءات في الجمعيات الخيرية

يوجد كثير من ارباب الجمعيات الخيرية ممن يعملون على تدمير جمعياتهم الخيرية بمعاول ومطارق من حديد بل واحيانا من خلال بلدوزرات عملاقة، وذلك بطردهم صاحب كل كفاءة وقدرة عالية والتخلص من كل صاحب رأي ناقد او ناصح أمين.
والسبب الذي يقف وراء ذلك طبعا هو الخشية من الامور التالية:
اولا: الخشية من وجود منافسين مؤهلين لادارة ورئاسة الجمعية تفوق قدراتهم القدرات التي يمتلكها المؤسسون للجمعية، وبالتالي وتجنبا لضياع المملكة الصغيرة وضياع عرش الحكم، فإن من الطبيعي ان يأتي امر ابعاد من تلوح فيه أمائر القوة والقدرة والكفاءة.
ثانيا: الخوف والخشية من افتضاح الامور الخفية وما يجري من سوء ادارة وفساد او هدر للاموال والطاقات. فصاحب الرأي الناقد الامين لا يمكن ان يعمل دون ان يبدي رأيه ويفصح عن معارضته لكل خطأ او انحراف ويشكل بالتالي عقبة كؤودا او يكون بمثابة ازعاج وصداع مستمر.
ولوجود هذين السببين، فإن اصحاب بعض الجمعيات لا يريدون رؤية اصحاب الكفاءات والقدرات العالية ولا اصحاب الرأي الناقد..تماما كما تجري الامور في الانظمة الاستبدادية، فالمستبد، يحمل معه معاول الهدم والتدمير للبلاد، من اول يوم يأتي فيه على رأس السلطة، وبمجرد بروز المعارضة الشريفة التي تقف في وجهه لتقول له كلمة: «لا» لكل خطأ يرتكبه.
ولهذا فليس غريبا او مستغربا ان نجد اصحاب الكفاءات واصحاب الرأي اما في السجون او في المهاجر في كثير من بلداننا التي ترزح تحت نير الاستبداد والدكتاتورية.
يقول احد الاعلاميين: «شعرت، ذات مرة، انني امتلك طاقة معينة ووقتا فائضا، وفكرت اول ما فكرت ان اقوم بتأسيس جمعية خيرية لمنفعة الناس، لكنني قلت لنفسي ما الداعي الى تأسيس كيان جديد وهناك الكثير من الكيانات الخيرية القائمة حولي، لهذا قمت بالاتصال برئيس احدى الجمعيات المعروفة ثم حددت موعدا معه وقمت بزيارته. وهناك عرضت ما لدي من خبرات وتجارب في مجال اختصاصي الاعلامي، وكنت اعلم

ان المؤسسة الخيرية التي قمت بزيارتها هي بأمس الحاجة الى مثل خبراتي، خصوصا وانني علمت، خلال الزيارة، بصدور العدد الاول من مجلة فصلية، بدأت المؤسسة الخيرية باصدارها ولم يكن هناك من الاعلاميين من يقوم بتحريرها او الكتابة فيها او حتى الاشراف عليها لابداء وجهة النظر وتصحيح نصوصها. واول ما توقعته، كثمار لتلك الزيارة ان يدعوني رئيس تلك المؤسسة للتطوع في العمل للكتابة او لتحرير المجلة او حتى العمل في الاشراف على بقية المنشورات والكتيبات الاعلامية التي كانت تصدر بصورة سيئة للغاية، لكنني فوجئت بالرئيس الموقر وهو يعرض عليّ عملا آخر بعيد كل البعد عن كفاءتي وقدراتي، لقد طلب مني ان اقوم بعمل آلي يمكن ان يقوم به اي انسان حتى ولو كان اميا لا يفقه الكتابة والقراءة. ومع ذلك ابديت رغبتي في التعاون معه ولم استنكف من هذا العمل البسيط، لكنني والحقيقة تقال، شعرت بألم يعتصرني ورحت اتساءل: ترى لماذا تجاهل هذا الشخص كل كفاءاتي التي عرضتها أمامه وفي مجال حيوي يمكن ان يقدم خدمة كبيرة وكبيرة جدا على صعيد الترويج للمؤسسة ولنشاطاتها الخيرية؟ هل ياترى لأنه يريد ان يقول لي اذهب ليس لك مكان عندي؟ ام لأنه لم يدرك ولم يتعلم كيفية استقطاب الطاقات وتوظيفها في المكان المناسب او لأنه يجهل اهمية الاعلام وهو الذي انتقد كثيرا من العاملين، وفي حضوري، لأنهم يجهلون التعاطي مع الاعلام وتوظيفه لخدمة نشاطاتهم وبرامجهم الخيرية؟».

* * *

وكنتيجة طبيعة لاستبعاد الكفاءات، نرى الكثير من الجمعيات الخيرية، تظل تراوح في مكانها» مكانك سر» وقد لفها غبار الفردية والارتجالية وغاب عنها كل ما يمت الى العمل المؤسساتي بصلة. اذ لا يمكن ان تبنى مؤسسة ما في حال وجد اشخاص ذو عقليات تسلطية على رأسها. فالمتسلط يريد ان يستحوذ على كل شيء ويسعى لأن يقوم بنفسه بكل شيء ابتداء من الامور الصغيرة الى القضايا الكبيرة، كما لو انه لا يملك ثقة بأحد او بالاحرى لا يريد او لا يقدر على رؤية احد وهو يقوم بأداء اي عمل دونه، وربما لشعور منه بأن صعود الاشخاص قد يزعزع مكانته او يدمر عرشه وسلطته.

والمشكلة ربما تكمن، في بعض اوجهها، في ان اصحاب الجمعيات الخيرية ينسون انهم لا يمتلكون هذه الجمعيات وانها ليست جزء من ممتلكاتهم وانما هي ملك للصالح العام، وبالتالي فليس من حقهم قص أجنحة الآخرين واقصائهم وعدم السماح لهم بالتقدم والتطور وأخذ امكنتهم المناسبة لهم حسب كفاءاتهم وقدراتهم ونشاطاتهم.

ورشة عمل خاصة انتاجية وتسويقية للمشمولات بقروض البنك الخيري

البنك الخيري لدعم المشاريع الصغيرة- وليد عبد الامير- بغداد

لقد تم صباح يوم الأربعاء 2010/11/24 اقامة ورشة عمل خاصة بمناسبة حلول محرم الحرام وما تحمله هذه المناسبة من معاني التضحية والاستشهاد لشرائح كبيرة من المجتمع العراقي وخصوصا سكان منطقة الكريعات من بغداد، وقد هدفت الورشة لوضع البرنامج الخاص بأنتاج ملابس هذه المناسبة لسد

احتياجات اهالي المنطقة، شارك فيها 29 سيدة من المشاركات في المشروع، بالأضافة الى صاحبة محل (خياطة شموسة) والتي تم الأتفاق على قيامها بتسويق منتجات المشاركات في هذا المشروع، وذلك في مقر جمعية حماية السكان الخيرية في منطقة الكريعات.

لقد تم افتتاح هذه الورشة بعرض نموذجين من (العباءة الأسلامية) التي تم انتاجها من قبل صاحبة هذا المحل، لغرض ابداء ملاحظات المشاركات حيث اثنى الجميع على مستوى الانتاج من ناحية دقة الخياطة والأكسسوارات المستخدمة فيه، كذلك اشادت الحاضرات بمستوى سعر البيع المعروض والذي حدد من قبل صاحبة المحل بـ(25000)دينار للقياس الكبيرو(20000)دينار للقياس الوسط، حيث ذكر بعض من المتابعات لهذا المنتوج واسعاره، ان سعر هذا المنتوج في السوق المحلي يتراوح بين 40 – 45 الف دينار للقياس الاول و 30 – 35 الف للقياس الثاني.

لقد سبق عملية انتاج هذا النوع من الملابس تجهيز صاحبة هذا المحل ب31 متر قماش من النوع الجيد لأنتاج هذا النوع من الملابس مع الأكسسوارات المطلوبة، والتي تم تحديدها على ضوء الأجتماع الأخير الذي ضم المنسق العام للمشروع والمشرفة على التدريب وصاحبة محل شموسة، والذي عقد على هامش الدورة التدريبية الأولى، حيث تم الأتفاق على تكليف صاحبة هذا المحل لأنتاج هذا النوع فقط في الوقت الحاضر لوجود طلب عليه في السوق المحلي. وكذلك ان انتاج هذه القياسات فيه شحة في السوق كما بينت السيدة المشرفة على التدريب.

اما الفعالية الثانية فكانت توزيع القماش الأسود والذي تم تأمين شراءه وبواقع 290 متر، على جميع المشاركات، وبنوعيه النسائي والرجالي، علما ان النوع النسائي كان هو الأكثر وذلك كون معظم النساء يرتدين الملابس السوداء خلال شهر محرم بل وحتى شهر صفر الذي يليه، حيث كانت حصة الواحدة (عشر امتار) لغرض انتاج دشداشة رجالية ، و سروال مع (تي شيرت) خاص بالمواكب

الحسينية ، بالنسبة للأولاد والاطفال، كذلك انتاج دشاديش نسائية وبقياسات مختلفة، وقد تم تسليم الجميع الحصة المقررة بعد قيام صاحبة خياطة شموسة بأيجاز لما هو مطلوب منهن من ناحية الدقة في العمل والألتزام بموعد تسليم المنتوج النهائي في موعد اقصاه قبل اربعة ايام من حلول شهر محرم الحرام.

اما المرحلة الأخيرة فهي وضع اللمسات النهائية من قبل صاحبة (خياطة شموسة) والتي تتضمن وضع الرقعة الخاصة (بمنتوج البيت العراقي) وكذلك لصق الصور والكتابات التي تحمل اسماء الأئمة وبعض الصور الخاصة بالمناسبة على ملابس الأولاد والاطفال حيث ان تلك تلقى رواجا في الوقت الحاضر.

وبخصوص اسعار البيع فقد تم الأتفاق على وضع سعر ادنى وسعر اعلى للبيع، حيث يتم بيع القطعة وبما يتناسب مع المهارة المبذولة في خياطته ودرجة اتقانها والمستوى المعاشي للزبون او الزبونة، وعموما فأن الأسعار ستكون تعاونية لأن الهدف هو زيادة مهارة الخياطات .

اما من ناحية ما سوف تتقاضاه المنتجة، فقد تم الاتفاق على ان تكون حصتها هي

50% من سعر البيع النهائي في حين تمنح صاحبة المحل 10% من السعر النهائي لقاء خدمات العرض وابراز المنتوج بالشكل اللائق.

ولغرض ضبط عملية الاستلام والبيع حيث سوف تكون (مركزية) فقد تم فتح سجل خاص بذلك، تخصص كل صفحة منه لخياطة معينة يتضمن اسمها وعنوانها وعدد القطع المستلمة وتاريخها وسعر البيع واي ملاحظات اخرى، لغرض اعطاء كل ذي حق حقه وتسجيل الملاحظات التي تسجل عن كل انتاج من قبل صاحبة هذا المحل، كون ان لديها خبرة طويلة في هذا المجال من اجل تطوير الأنتاج.

وبخصوص التوقعات عن تسويق هذه المنتجات فقد توقعت صاحبة (محل شموسة) ان يكون هناك اقبال على شراء هذا المنتوج في ضوء الحملة الدعائية التي سوف تنظم لذلك، ولكون ان المنطقة ذات طابع ديني يتمسك اهلها بالقيم والتقاليد الخاصة بأحياء هذه المناسبة ومن قبل الجميع، ولكونها لاحظت تردد البعض على محلها مستفسرين عن انتاج مثل هذا المنتوج.

هذا وسوف يتم يجهيز صاحبة المحل باللصقات الخاصة بالاسماء والصور بداية الأسبوع القادم ان شاء الله .

الجمعيات الخيرية وكيفية مواجهة حرب الشائعات

كتب: محمد علي الكاتب- مدير قسم التدريب

ينبغي للقائمين على الجمعيات الخيرية السليمة عدم التأثر بالشائعات السلبية التي قد تهجم عليهم لتنال من نزاهتهم ومصداقيتهم وتطعن في اشخاصهم، والتي قد تأتي لاسباب كثيرة اهمها وجود اجواء سلبية من عدم الثقة بالجمعيات الخيرية بشكل عام وذلك نتيجة وجود جمعيات ومنظمات وهمية فاسدة تحتال على الناس في كل الازمنة والامكنة.

هذا وان عدم التأثر بالشائعات يتطلب الصمود والمواجهة واثبات العكس وعدم التهرب من الساحة وترك العمل الخيري بسبب الشائعات المغرضة.

يقول احد الاشخاص العاملين في احدى الجمعيات الخيرية: «التحق بنا احد المتطوعين، ذات يوم، ليعمل معنا، ولم تمض ايام حتى جاءني هذا المتطوع وهو يسألني عن صحة شائعة خطيرة بحق رئيس الجمعية، كان قد سمعها من احد اصدقائه وهو لا يعرف ما اذا كانت حقيقة ام لا؟

وعندما سألته عما سمع بالضبط راح يشرح لي قائلا: عندما سألني صديقي عن شغلي الجديد، قلت له لقد تطوعت للعمل في احدى الجمعيات الخيرية. وبمجرد ان ذكرت له ذلك قال لي بلهجة ساخرة: «هنيئا لك» ثم اطلق ضحكة سمجة وراح يسألني عن اسم تلك الجمعية وما أن ذكرت له اسمها، حتى وجدته يرفع يده الى فمه بحركة نصف دائرية مصحوبة بصوت ذا دلالة معينة كما لو انه كان يلغف شيئا ويقول: « أنت تعرف..مليون دولار.. بلعها رئيس هذه الجمعية»!!

يقول المتطوع: للوهلة الاولى، عندما سمعت بذلك، اصابني شيء من الذهول وكدت اصدق، وبدأت انظر الى نفسي بشيء من الخجل ترى كيف اعمل مع مثل جمعية رئيسها ابتلع مليون دولار؟ لكن وبعد ان مضت اكثر من دقيقة تمالكت نفسي ووجدت بعض الشجاعة لاطرح سؤالا بديهيا فقلت له: ما هو دليلك على ما تقول؟

فأجاب صديقي قائلا بلهجة الواثق المطمئن: لا تكن مغفلا.. الكل يعرف.. كل الناس تعرف». ثم نظر اليّ وقال: « شوف مافي دخان بلا نار.. افتح عينك زين وشيل القطن من اذنك». وبعدها اطلق ضحكة كأنه يسخر من براءتي.

يقول الشخص المسؤول في الجمعية الخيرية: فقلت لهذا المتطوع: وهل فعلا صدقت بما كان يقوله صديقك؟

فأجابني قائلا: هل تريد الصدق؟. انا لا اعرف ما اذا كان الخبر صحيحا ام لا؟

قلت له: اذن.. هل بوسعك ان تذهب الى صديقك وتسأله بعض الاسئلة الدقيقة؟

قال: مثل ماذا؟

قلت له: اذهب الى صديقك ووجه اليه مجموعة اسئلة..اسأله عن مدى اطلاعه على شؤون الجمعية وحساباتها او تقاريرها المالية او ما يؤهله لمعرفة الوارد والصادر، وعن المليون دولار التي تم ابتلاعها حسب زعمه.. من تبرع بها ومتى وكيف والى اين ذهبت؟.. واذا قال لك صديقك انه مطلع بما فيه الكفاية.. قل له: هذا جميل ورائع.. واسأله عندئذ عن كيفية الاستحواذ على المليون وحسب تعبيره هو..كيف تم بلعها او لغفها من قبل رئيس الجمعية؟ او لم يقل لك ان رئيس الجمعية قد بلع المليون دولار؟.. اذن عليه ان يثبت هنا وبالبينة القاطعة كيف تمت عملية الابتلاع المفترضة تلك؟!!

وفي حال بين لك الاجوبة وبالاوراق المطلوبة، وهذا مستبعد عندي، ارجو منك، وبكل صدق ومحبة ان تأتي اليّ مسرعا ودون ابطاء او تأخير، لنتأكد من صحة الادلة الدامغة التي تدين رئيس الجمعية، وبعد ذلك لنقوم وبأسرع وقت، انا وأنت وصديقك المحترم وجميع الشهود والرجل المحسن الذي تبرع بالمليون دولار وكل انسان مدافع عن الحق والحقيقة، بالذهاب الى اقرب مخفر للشرطة ونخبرهم بعملية سرقة المليون دولار!!

ومن ثم لنترك القضية لتأخذ مجراها بعد ذلك في المحاكم وعند القضاء، ولن نترك الموضوع حتى نسترد او نستخرج المليون دولار التي تم ابتلاعها!!
وعندما طرحت هذه الاسئلة على المتطوع الذي جاء ليعمل معنا، وحملته اياها وطلبت منه ان يذهب بها الى صديقه في اليوم التالي، لاحظته وقد انجلت الغشاوة التي كانت على قلبه وبدى مبتسما وفرحا كما لو انه هو الذي بُرّيء من التهمة».

كيف تنتشر الشائعات؟

اجريت تجربة في احدى الجامعات الامريكية، لمعرفة كيفية انتشار الشائعات، اذ تم عرض صورة على شخص ابيض لمواطن ابيض يشهر سلاحا في وجه مواطن اسود ثم طلب من هذا الشخص روايــة ما رآه، بالتسلسل، على 15 شخصا آخر محل التجربة. فماذا كانت النتيجة؟

النتيجة كانت انه وبعد تداول المعلومة وتناقلها بين 15 شخصا اصبحت ان مواطنا اسود يشهر سلاحا في وجه آخر ابيض. اي وصول المعلومة الى الشخص الأخير مقلوبة تماما.

مدلول التجربة

ان الشائعة تنتقل بما يتوافق مع الاهواء الشخصية وليس بما حدث فعلا.
وهناك، بالطبع اسباب عديدة لانتشار الشائعة مثل:
- غياب المعلومة الصحيحة او عدم نشرها في الوقت المناسب. مما يسبب الغموض والضبابية لدى الرأي العام حول مجريات ونتائج حملة جمع التبرعات التي قامت بها الجمعية الخيرية. وهذا السبب عادة ما يخلق بيئة سلبية تدفع بالمشككين لاضافة معلومات غير صحيحة لبعض الاخبار او تضخيمها او حذف اجزاء مهمة منها لتبدو كما لو انها هي الحقيقة. وكلما استمر صمت الجمعية وعدم نشرها

للمعلومة الصحية كلما تأكدت الشكوك وتضخمت اكثر فأكثر.
- تنتشر الشائعة لانها تلعب، عادة، على وتر حساس يمس المجتمع من الناحية الاقتصادية او الامنية او الاجتماعية او لأنها تثير فضول الناس لما تحمله من اخبار مثيرة وحساسة عن اشخاص او جهات معروفة.

كيف نتصدى لهذه الظاهرة؟

- **تكذيب الشائعة إعلاميا:** (بنشر عكسها تماما) دون الاشاره إليها من قريب آو من بعيد فان محاولة ذكرها وتعداد الأسباب المنطقية القوية لتكذيبها وخداعها وتضليلها سيجعل من لم يستمع إليها سيعرفها وقد لا يقتنع لأسبابك لأسباب عاطفية بحته لا تمت إلى منطق مهما كان قويا وفى نفس الوقت فان تجاهلها تماما سيجعلها تزداد انتشارا وتتضخم أثناء عمليه الانتشار الاجتماعي. بالاضافة الى تكذيب الشائعة معلوماتيا: بالحقائق والبيانات والمنطق والعلم (وهى أفضل الطرق) ، وكشف مصدرها والهدف من بثها». كما يجيب الكاتب طارق الجيزاوي.

- **مكافحة المثل القائل: «ما في دخان بلا نار!».**

فهذا مثل شعبي وليس بآية قرآنية ولا قاعدة قانونية ولكنه اصبح سببا، وللأسف الشديد، للأخذ بما هب ودب من كلام واخبار وشائعات. ومن المفترض ان يتم سؤال كل من يؤمن بهذه القاعدة: ترى هل يجوز ان نطلق عليك شائعة معينة وعندما يصدقها الناس وتشيع كالنار في الهشيم نأتي لنقول لك: «ما في دخان بلا نار»؟

هل يقبل اي احد منا بهذه الحجة الواهية اذا كانت الشائعة موجهة ضده؟

- **عدم القبول بمقولة: «كل الناس يقولون» كأساس لتصديق الشائعات.**

ترى اي محكمة في هذه الدنيا يمكن ان تقبل او تستند في محاكماتها على دليل:» كل الناس يقولون» او « مافي دخان بلا نار»؟

كيف يجوز لشخص يؤمن بالحساب والكتاب ان يتهم الآخرين او يصدق بتلك التهم بناء على دليل» كل الناس يقولون»؟

هب ان كل الناس حقا يرددون شائعة معينة بحق انسان او جهة معينة.. ترى هل يمكن ان تصبح الشائعات او ترتقي، يوما، الى مستوى الحجة والدليل القاطع؟

ثم اذا كان الناس كلهم يقولون او يرددون شائعة خطيرة.. ترى الا يوجد من هؤلاء

الناس من يفترض انه يمتلك الدليل، فلماذا لا يقوم هؤلاء بأخذ المتهم الى مخافر الشرطة والى السلطات القضائية لتتم محاكمته؟ الا يفترض ان « الناس» الذين يعلمون بحقائق الامور وبالسرقات التي تحدث، الا يفترض بهم ان يكونوا على قد المسؤولية ويتحركوا لمقاضاة السراق اذا كانوا فعلا على علم ويقين بما يجري حقا؟

المشكلة الكبرى في نظرنا هي ان الجميع يردد عبارة: « الكل يقول» .. وعندما تسأل عن هذا «الكل» من هو؟ وتتحدى ان يأتي واحد من هذا «الكل» على الاقل، ليقول لك الحقيقة وبالادلة الدامغة وليس مجرد الكلام الذي بدوره يستند على دليل» الكل يقول»، عندئذ فلا احد يتقدم اليك ابدا.

- السؤال عن مصدر المعلومة والمطالبة بالدليل القاطع:

لا بد من مطالبة المتحدث او المتكلم او الناقل للشائعة بالدليل والبينة القاطعة. متذكرين ومستحضرين الآية القرآنية التالية: «يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». والفاسق طبعا ليس له شكل معين.. فقد يكون اخوك او صديقك الحميم او زميلك او اي انسان لا تشك في مصداقيته.

وربما يكون، الاطمئنان الى قول القائل، هو مصدر الخطر القاتل هنا اذ ان الكثير من الناس الذين يصدقون ما يقال، بناء على اطمئنانهم الى ناقل الخبر.. متناسين ان الناقل للخبر او للشائعة قد يكون وقع في مصيدة الشيطان عندما لم يتأكد ولم يسأل من نقل له الخبر عن دليله وبينته، وانما اكتفى بتصديق الشائعة بناء على اطمئنانه للناقل وهكذا دواليك.

والمطلوب دائما ان نسأل كل من ينقل لنا تهمة او شائعة، ينبغي ان نسأله فورا عن المصدر الذي ذكر له تلك التهمة اوالشائعة؟ ثم نوجه له سؤالا صريحا وقاطعا ونقول له: هل انت على استعداد لمواجهة الشخص او الجهة المتهمة وجها لوجه؟ واذا ما ابدى اعتراضه للمواجهة، حينئذ، نطلب منه التوقف عن الادعاءات الباطلة ثم نحذره من مغبة مثل هكذا كلام وموقف غير مسؤول قد يعرضه للمحاسبة القانونية بتهمة التشهير والقذف ناهيك عن تحذيره من يوم الحساب في الآخرة اذا كان مؤمنا بالله عزوجل.

لكن.. فيما لو اشار ناقل الخبر او التهمة الى مصدر آخر، فينبغي ان نسأله عن اسم ذلك المصدر، وفي حال امتناعه نحمله المسؤولية ونقول له: انت اذن.. شخص غير مسؤول ونقول له ايضا: ان عدم ذكرك للمصدر لا ينفي مسؤوليتك ولا يبعد الشبهة عنك من انك ربما تكون مصدر الشائعة وليس غيرك.

ولكن في حال ذكر لنا الناقل للشائعة مصدرا معينا فينبغي ان نقوم وفورا بالتحري من خلال طلب رقم هاتف ذلك الشخص للاتصال به وسؤاله عن البينة والدليل، وهكذا ينبغي العمل فيما لو ثبت وجود مصادر اخرى.

وقد يقول قائل هنا: وهل انا متفرغ لمتابعة كل هذه الخيوط؟ هل انا ضابط تحريات او محقق عدلي حتى اقوم بكل دوخة الراس هذه؟ ما لي أنا وكل هذه المصائب؟ ونقول لمثل هذا القائل: لك كامل الحق!!. أنت لست شرطيا وليست هذه مهمتك!!. ولكن.. في نفس الوقت عليك اذن، باعتبارك لست شرطيا او محققا، الا تسمح لكل من هب ودب لينقل لك كلاما او تهمة او شائعة بحق هذا او ذاك، أليس حري بمن لا يريد دوخة الراس تجنب القيل والقال؟

واخيرا لا بد من التذكير بالآية القرآنية الكريمة: « ولا تقفُ ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا».

- اللجوء الى «الشفافية» كأفضل علاج وقائي لمكافحة الشائعات

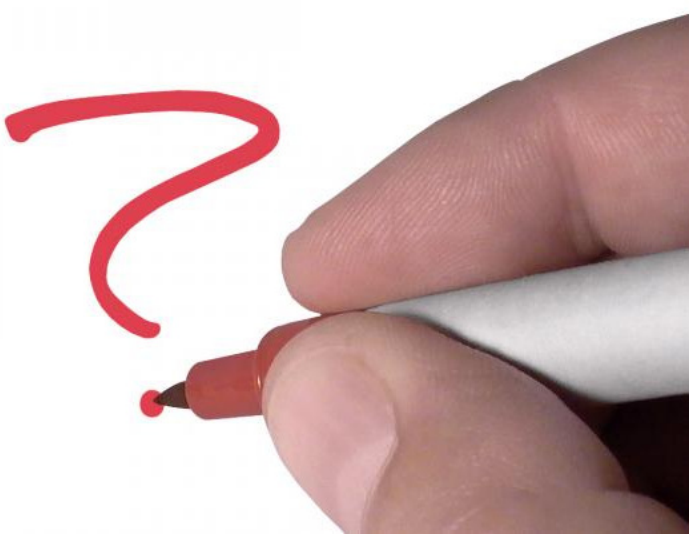

كيف ينبغي ان تدرأ الجمعية الخيرية عن نفسها الشائعات؟

ينبغي ان يتم طرح مثل هذا السؤال مرات عديدة من قبل المسؤولين والحريصين على الجمعية، بناء على قاعدة: « رحم الله امرء جب الغيبة عن

نفسه».
وبالطبع فإن الاجابة تقتضي وجود نوايا مخلصة وارادة اكيدة لاتباع الطرق المشروعة ومجانبة كل اشكال الفساد والمحسوبية، والعمل وفق الاجراءات المالية التي تجيب على الاسئلة التالية:
هل توجد ميزانية او تخمينات مالية للسنة القادمة؟ واذا ما وجدت فهل يتم مراجعتها مع الانجازات الفعلية؟

هل تتم مراجعة المدخولات والمصروفات بشكل منتظم ويتم أخذها بعين الاعتبار؟
هل يتم فحص الكشوفات المصرفية بشكل روتيني ويتم مطابقتها مع المدخولات والمصروفات؟

هل توجد سياسة « الاحتياط»؟
هل يتم التأكد من تسجيل التبرعات والوصولات الاخرى بصورة مناسبة قبل ايداعها في البنك؟

هل يوجد كراس للسياسات المالية السنوية؟ وهل يقوم امناء الجمعية بمراجعة تلك السياسات بشكل منتظم؟
وهل الامناء مخولون كموقعين بالنسبة للحساب البنكي؟
وهل الحسابات والتقارير المالية ترسل الى الجهات الرسمية المختصة خلال المدة المحددة ضمن السنة الضريبية؟

واخيرا هل الجمعية مستعدة

لنشر الحسابات والتقارير المالية على الملأ او على موقعها على الانترنيت ليطلع عليها جميع الناس؟

يعد التقرير السنوي والحسابات الوسيلة الاولى التي من خلالها يمكن للامناء القيام بكتابة التقارير حول سلامة جمعيتهم وتبيان الحسابات للجمهور العام. فالحسابات تقدم معلومات مالية مثل كيفية الحصول على الموارد واستخدامها وحول الاوضاع المالية للجمعية. ويجب ان يقدم التقرير السنوي شرحا عن ماذا تحاول الجمعية القيام به وكيف ستمضي بهذا الشأن، سواء كانت قد انجزت اهدافها او لم تنجز وكيف نفذت اهدافها بالنسبة للمنفعة العامة؟ بالاضافة الى تقديم الفرصة لتبيان الارقام في الحسابات كمصاريف جمع التبرعات ونتائجها.

ولهذا فعلى الجمعية السليمة، التي تبحث عن العلاج الوقائي لمكافحة الشائعات، ان:
- تتقيد بواجباتها القانونية(وافضل التجارب) لتقديم تقرير الحسابات السنوي والتقرير الذي يتضمن شرحا عن ما عملته الجمعية لاجل الصالح العام خلال السنة الماضية.
- تشرح في تقريرها السنوي إلى أي مدى أنها حققت أغراضها الخيرية بالدرجة التي يفهمها الناس الذين لهم مصلحة في المؤسسة الخيرية.
- لديها اجراءات ترويجية فعالة وفي الوقت المناسب لاجل التعامل مع متطلبات الجمعية وحول نشاطاتها. وهذه الاجراءات يجب ان توضح كيف يمكن التقدم بالشكاوى والطعون، وإعطاء تفاصيل عن هذه العملية والجداول الزمنية المحتملة؛

- تبين كيفية اشراكها للمستفيدين منها في تطوير وتحسين خدماتها، وكيف ان مساهماتهم، عبر ذلك، نفعت الامناء خلال المناقشات والاستشارات وردود المستخدمين.
- لديها خطة اتصالات تؤكد على ان المعلومات المعطاة صحيحة وفي الوقت المناسب قد تم تقديمها لكل شخص له مصلحة في العمل في الجمعية، بما في ذلك الاعلام والمتبرعين والمستفيدين.

ثلاثة ملايين معاق جراء الحروب والتفجيرات في العراق جريدة المواطن بغداد (ا.ب.ت)

تقدر الأمم المتحدة عدد المعاقين في العالم ب650 مليون شخص أي ما نسبته 10% من سكان العالم ، حصة العراق منهم ما لا يقل عن ثلاثة ملايين حسب تقدير رئيس تجمع المعاقين في العراق موفق الخفاجي وذلك بسبب عقود من الحروب الشاملة على المستويين الخارجي والداخلي.

الدستور يراعي حقوق المعاقين

وتنص المادة 32 من الدستور على أن « ترعى الدولة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتكفل تأهيلهم بغية دمجهم في المجتمع، وينظم ذلك بقانون»، ولم ينضم القانون المنشود لحد الآن بانتظار موافقة مجلس الوزراء وتصويت مجلس النواب. فيما تقول معاهدة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي دخلت حيز التنفيذ قبل أكثر من سنتين أن للمعاقين حق التعليم والرعاية الصحية والعمل والسكن المناسب وحرية التنقل وعدم الاستغلال والاعتراف بمساواتهم أمام القانون ولهم الحق أيضا بتقديم دعاوى إلى الهيئات الدولية ذات العلاقة إذا ما انتهكت حقوقهم. وما يعيد إلى الواجهة أهمية قضية المعاقين في العراق هو الإعلان عن تقدم العراق إلى المرتبة الثالثة علميا في الاحتياطي النفطي القابل للاستخراج بارتفاعه إلى أكثر من 143 مليار برميل مما يجعل العراقيون عموما حيارى أمام ثرواتهم

الهائلة فيوقت يعانون فيه من الفقر والبطالة ونقص الخدمات وانقطاع عصب الحياة الكهرباء. كما يدفع هذه القضية إلى واجهة الاهتمام استقبال رئيس الجمهورية جلال طالباني لوفدً موسعً من تجمع المعاقين في العراق.

دعم متطلباتهم المشروعة

رئيس الجمهورية أعلن عن تضامنه القوي معهم «معنوياً ومادياً واستعداده الكامل لمساندتهم في إيصال صوتهم إلى المؤسسات ذات العلاقة»، مشيراً إلى أنه يدعم متطلباتهم المشروعة ويناضل من أجل تحقيق أهدافهم في حياة حرة كريمة سواء داخل العراق أو في باقي المحافل الدولية، وطالب الرئيس طالباني اعتباره «عضواً في تجمعكم مسانداً لقضاياكم المشروعة وساعياً لتحقيقها».

لكن تمنيات الرئيس طالباني بحاجة إلى أن تتحول إلى خطط تنفيذية للارتقاء

بالمستوى الحياتي للمعاق العراقي دون الاتكاء على مبررات أولوية الوضع الأمني ومخاض تشكيل الدولة الجديدة بعد انهيارها الكامل بعد 2003 وتخريبها وتشويها ما قبل 2003.

أن الاهتمام بالمعاق العراقي يمكن أن يكون مصداق للعلاقة الطيبة بين الدولة والمواطن لتعزيز ثقة المواطن بدولته وكسب الدولة المواطن بدولته بغض النظر عن ظروفها، لكن اليوم ما يراه المراقب أن مبالغ كبيرة من الميزانية تذهب إلى الموظفين الحكوميين الكبار برواتبهم الخيالية وأساطيل حماياتهم وعجلاتهم ومولداتهم العملاقة والفساد الإداري والمالي الذي ينخر في جسد دوائر الدولة وبعض رجالها.

إستعطاف إحسان الناس

فبات المواطن العراقي ومنه المعاق ينظر إلى الدولة ورجالها على أن غرباء بسبب عمق الهوة بينهم وبين عموم الشعب، فالمواطن تنظمه السيطرات ونقاط النفتيش في طوابير تستنزف ساعات من وقته بينما تفتح أبوابها مشرعة أمام مواكب المسؤولين وأصحاب الباجات، وإشارات المرور لا تعمل مع السيارات المضللة والتي تشهر أسلحتها من نوافذ السيارات باتجاه المواطنين وتسير هذه السيارات حتى بالاتجاه المعاكس للسير متى ما أرادت ولمن يريد التوثيق والتأكد فعليه أن يزور شارع أبو نؤاس المزدحم خاصة في الصباح.

قد يكون الحديث عن حقوق المعاقين في العراق ضربا من الترف الصحفي لكن المعاق هو الأولى بالرعاية من الدولة وحفظ كرامته وإنسانيته وعدم تركه متسولا عند الإشارات المرورية يستعطف إحسان الناس وصدقاتهم بعد أن تخلت عنهم الدولة منشغلة بالشراكة الوطنية بين قواها السياسية في ظل غياب الشراكة والتصالح بين المواطن والدولة.

نسبة ضحايا حوادث الطرق ستة أضعاف ما تخلفه تفجيرات الارهاب في البلاد

الصحة تطالب بإقرار قوانين صارمة للحد من هذه الظاهرة

بغداد - الصباح

ما تزال حوادث الطرق تشكل مشكلة كبيرة وسببا رئيسا من أسباب الوفيات والإصابات وحالات العجز في جميع أنحاء العالم، وفي العراق بيّنت احصائيات رسمية أن هذه الحوادث تتسبب بقتل العراقيين بستة اضعاف ما يذهب ضحية العمليات الانتحارية والتفجيرات.

وفي هذا الشأن، يقول مدير عام دائرة العمليات والخدمات في وزارة الصحة جاسب لطيف ان «حوادث الطرق في البلاد تقتل من المواطنين ستة اضعاف ما تقتله العمليات الارهابية»، داعيا الدولة إلى «اقرار قوانين صارمة للحد من الظاهرة».ويوضح لطيف لوكالة «اصوات العراق» أن «نسبة الحوادث التي تسلمتها اقسام الطوارئ في المستشفيات في عام 2010 هي 14 بالمئة حوادث سيارات، و4.5 بالمئة حوادث دراجات نارية، و0.5 بالمئة حوادث دراجات هوائية، أما حوادث المشاة فهي 1.25 بالمئة»، مبينا أن «هذه الاعداد هي مقاربة لأعداد السنوات الماضية ولم يطرأ عليها اي تغيير يذكر».ويبين أن «هذه الحوادث هي واحدة من بين اكثر ثلاثة اسباب للموت في البلاد وهي تفوق ما تقتله العمليات الارهابية بمعدل ست مرات وهو رقم كبير لا بد من التوقف عنده»، عادا أن «الحد من هذه الظاهرة يحتاج تكاتف كل الجهات المعنية مثل وزارة الداخلية المتمثلة بمديرية المرور ومديرية الطرق والجسور، فضلا عن السيطرات الامنية

الموجودة في الشارع فهي ايضا لها علاقة». ويضيف أن «توعية المواطنين من خلال الاعلام لها اثر كبير بتقليص عدد الحوادث، لكن الاعلام يفرض علينا اسعار بث باهظة الثمن، ففي بعض الاحيان نبث اعلانات توعية في مجال الصحة تكون كلفتها المطلوبة من قبل القنوات الفضائية عالية جدا، فمثلا قناة «...» تفرض علينا $100 للثانية الواحدة فما بالك بالقنوات غير الحكومية والعربية». وبشأن التمويل الحكومي، يقول لطيف «هنالك تمويل حكومي، لكن بث الاعلان في عشر قنوات فضائية وتكراره مرات في اليوم لمدة اشهر يستنزف الميزانية كلها لوزارة الصحة وهو يحتاج تعاونا من اعلى المستويات»، موضحا أن «وزارة الصحة معنية بتسلم الاصابات عندما تحدث والتي تكون اكثرها خطرة وتحتاج إلى تأهيل وتحتاج بعضها إلى صناعة الاطراف والمساند وهذا كله يحتاج إلى المال».ويشير إلى أن مديرية المرور «بدأت الآن خطوة جيدة بتسجيل كل السيارات ومنح السائقين اجازات السوق، لأن اغلب سائقي المركبات لا يملكون اجازات سوق، ويجب الالتزام بقوانين المرور للتغلب على الحوادث المتكررة».ويختتم كلامه قائلا «يفترض وجود قوانين صارمة مع انتشار رجال المرور في كل مكان وتفعيل نظام الاشارات الضوئية، لأن اغلبها غير عاملة حاليا والمفروض ان تكون لها خطوط طاقة كهربائية مستمرة او تشغيلها على الطاقة الشمسية واستمرار عملها ليلا ونهارا، فضلا عن استعمال كاميرات لضبط السيارات المخالفة».ويصادف اليوم الحادي والعشرون من تشرين الثاني الذكرى السنوية لاحياء ذكرى ضحايا حوادث الطرق.ويذكر أنه في كل عام

يموت ما يقرب من 1.3 مليون شخص، ويصاب ما بين 20 و50 مليونا آخرين بجروح نتيجة حوادث الاصطدام على الطرق، بحسب احصاءات.ويحدث أكثر من 90 بالمئة من هذه الوفيات في البلدان ذات الدخل المنخفض والبلدان متوسطة الدخل التي يقل عدد السيارات فيها عن نصف عدد المركبات في العالم، وتأتي الإصابات الناجمة عن حركة المرور على الطرق ضمن أهم ثلاثة أسباب لوفاة الأشخاص الذين تتراوح اعمارهم ما بين 5 - 44 عاما.فيما ينفي المتحدث باسم مديرية المرور العامة أن يكون عدم امتلاك البعض لاجازات السوق هو السبب المباشر لهذه الحوادث، موضحا أن"اكثر الذين يتسببون في الحوادث المرورية ومن خلال الاحصاءات المتوفرة لدينا هم اناس كبار في السن ويمتلكون اجازات سوق «.ويقول العميد نجم عبد جابر لوكالة «اصوات العراق» إن «مديرية المرور استأنفت عملها بمنح اجازات السوق بعد الاختبار النظري والعملي وتم تحديد آلية لتنظيم عملية منح اجازات السوق».

ويوضح أن «اليوم العالمي لاحياء ذكرى ضحايا حوادث الطرق له وقفة خاصة لدى مديرية المرور العامة لدراسة الاسباب التي ادت لهذه الحوادث، وبالتالي دراسة المعوقات والمقترحات التي بموجبها يمكن التقليل من هذه الحوادث المرورية».ويبين أنه «على مستوى الطرق الخارجية لدى مديريتنا خطة ستراتيجية لبناء نقاط تفتيش مرورية بين كل 30 كيلومترا في الطرق الخارجية لغرض السيطرة على مرتاديها وقياس درجة السكر «الثمالة» ودرجة السرعة المقررة لهذه الطرق».ويضيف أن «هنالك مقترحات على مستوى المجلس الاعلى للسلامة المرورية الذي يعقد كل ستة اشهر في مديرية المرور العامة برئاسة وزير الداخلية واشراف مدير المرور العام والذي يضم الدوائر المساندة لعمل المرور منها امانة بغداد والهيئة العامة للطرق والجسور وفيه يقرر واجب كل دائرة، فأمانة بغداد عليها تأهيل وصيانة وانارة الطرق في سبيل التقليص من الحوادث المرورية فضلا عن التقليل من التقاطعات المرورية». ويتابع أن «هيئة الطرق والجسور دورها فعال في صيانة الطرق الخارجية وتأثيثها بالعلامات المرورية والانارة لتوفير رؤية واسعة للسائق من اجل التقليل من حوادث المرور».

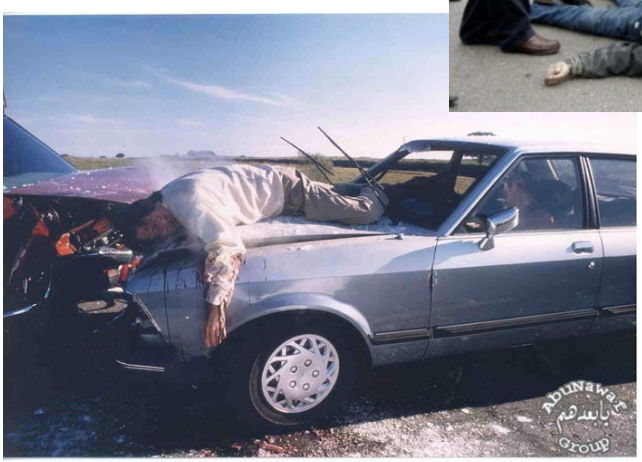

شرطة بغداد: 90 بالمئة من الجرائم انعكاس لظاهرة العنف الأسري

دعت إلى تعزيز منظومة الحماية الاجتماعية

بغداد ـ وفاء عام- الصباح

دعا مسؤول في مديرية شرطة محافظة بغداد، الجهات ذات العلاقة، الى ايجاد حلول للجرائم الناجمة عن المشكلات الاجتماعية، والعمل على تشريع قانون لتحسين أداء منظومة الحماية الاجتماعية.

وقال مسؤول العلاقات والاعلام في المديرية المقدم مشتاق طالب في تصريح لـ"الصباح" ان المديرية ومن خلال مسؤوليتها المباشرة على تشكيلي الشرطة المجتمعية ومديرية حماية الأسرة، لاحظت ان 90 بالمئة من الجرائم الجنائية تعود أسبابها الى العنف الأسري المستشري في المجتمع، وكذلك حالات التفكك داخل الاسرة الواحدة.

وأضاف أن هذه الظواهر تدفع الأبناء الرازحين تحت وطأتها الى سلوك طرق مخالفة للقانون والانضمام الى العصابات الاجرامية، داعيا الجهات ذات العلاقة الى تشكيل هيئة من ممثلي الوزارات ذات العلاقة مثل الدفاع والداخلية والخارجية والصحة وكذلك التربية والعمل والشؤون الاجتماعية، إضافة الى وزارتي حقوق الانسان والمرأة، تتولى دراسة الجانب الاجتماعي لجميع المشكلات حسب اختصاص كل وزارة، وايجاد المعالجات الكفيلة بالحد من العنف وبالتالي القضاء على الجريمة.

وبين طالب ان دور وزارة العمل ضمن هذه الهيئة يتركز على تحسين نظام شبكة الحماية الاجتماعية، منبها الى ان الكثير من الجرائم تعود الى عدم وجود ضمانات تحمي الفرد وبالتالي لجوئه الى هذه الممارسات لجني مبالغ مالية ظناً أنها تؤمن حياته.

وأكد ان نظام شبكة الحماية المتبع

حاليا بحاجة الى الكثير من التعزيزات التشريعية والتنفيذية، مبينا وجود تحرك من مديرية الشرطة مع بعض اعضاء مجلس النواب وعدد من المسؤولين للعمل على تشريع قانون يتم بموجبه استقطاع نسبة من رواتب الموظفين وتخصيصها الى ميزانية شبكة الحماية ليتم توزيعها بين المستحقين باعتماد نظام عادل، على أن تسد هذه الرواتب حاجة العائلات الفق يرة وتؤمن لها عيشا كريما مع توفير ضمانات كافية لكل عائلة في جميع المجالات.

وأشار المتحدث الى أهمية دور وزارة الصحة في مراقبة الصيدليات التي تبيع المخدرات وادوية الامراض النفسية دون ترخيص أو وصفات طبية، مبينا أن الكثير من الجرائم يتعاطى منفذوها أدوية مخدرة.

وأضاف ان وزارة التربية تقوم من جانبها بدراسة أسباب تسرب الطلبة من المدارس، فيما يقتصر دور وزارتي حقوق الانسان والمرأة على متابعة العنف داخل الأسرة لاسيما ضد المرأة والطفل، مؤكدا أن هذه المعالجات كفيلة بالحد من ظواهر الجريمة والحفاظ في الوقت نفسه على تماسك الأسرة.

الجوع المرتقب والمخاطر الاستراتيجية

شبكة النبأ: يؤكد العديد من المختصين على ان العالم بات قريبا من مجاعة شاملة لا تثتني اثارها اي دولة بحسب الدراسات والبيانات الاخيرة، حيث لعبت العديد من العوامل البيئة دورا محوريا في تفاقم المشاكل الاقتصادية والتنموية ذا الصلة بالشؤون الزراعية، خصوصا في بعد سلسلة الكوارث الطبيعية الاخيرة واتساع نطاق التصحر حول العالم.

ويحذر العلماء في هذا الشأن من تقاعس الحكومات والمنظمات الدولية في التعامل مع هذا التهديد الخطير الذي يحيط بسكان الارض بشكل جدي.

29 دولة تبعث على القلق

فقد أفاد تقرير جديد عن الجوع في العالم بأن مستويات الجوع في 29 دولة تبعث

على القلق وان اكثر من مليار شخص تضوروا جوعا في 2009.
وذكر المؤشر السنوي عن الجوع في العالم والذي نشره المعهد الدولي لابحاث سياسات الغذاء ومنظمات اغاثة اخرى ان زعماء العالم بعيدون تماما عن الهدف الذي وضع عام 1990 بخفض عدد الجوعى في العالم الى النصف بحلول عام 2015. ويقول التقرير «مؤشر الجوع في العالم ما زال عند مستوى يوصف بانه (خطير).»
واضاف «معظم الدول التي بها معدلات (مزعجة) للجوع في المؤشر العالمي للجوع توجد في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وفي جنوب اسيا.» ويوضح التقرير ان الاطفال هم الاكثر عرضة للجوع على نحو خاص.
وقالت ماري راؤول رئيس قسم الصحة والتغذية ومكافحة الفقر بالمعهد ان الدول التي بها مستويات مرتفعة للجوع يجب ان تعالج مشكلة تغذية الاطفال خلال الالف يوم الاولى بعد الحمل بما في ذلك تغذية ما قبل الولادة وبرامج تعليم عن التغذية للحوامل.
وقالت راؤول «من أجل تحسين تغذية الطفل يجب ان تركز البرامج والسياسات على نافذة الفرص.» وتابعت «سوء التغذية في الطفولة المبكرة يطيل أمد الفقر من جيل الى أخر.»
وانخفضت نسبة الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية من 20 في المئة في عامي 1990 و1992 الى 16 في المئة في عامي 2004 و2006. وتعتقد الامم المتحدة ان عدد الجوعى ربما ينخفض من مليار شخص في عام 2009 الى925 مليون شخص هذا العام.
لكن المؤشر يوضح ان بعض المناطق لا تزال تكافح وأن اسباب الجوع تختلف في جميع انحاء العالم. بحسب رويترز.
وقالت راؤول «بالمقارنة بمعدلات 1990 فان المؤشر العالمي للجوع في العالم تحسن بنسبة 24 في المئة غير ان التقدم يتفاوت بشكل كبير حسب المنطقة والبلد.»
ويبحث المؤشر العالمي للجوع في ثلاثة مؤشرات هي نسبة الاشخاص الذين يعانون من سوء تغذية في مجتمع سكاني ونسبة الاطفال دون خمسة اعوام الذين ينظر اليهم على انهم ناقصو الوزن ومعدل وفيات الاطفال دون الخامسة وذلك

للمقارنة بين مستويات الجوع في البلدان.
ويقول التقرير انه في جنوب اسيا ادى الوضع المتدني للتغذية والتعليم والوضع الاجتماعي للمرأة الى ارتفاع اعداد الاطفال ناقصي الوزن.
وفي افريقيا جنوب الصحراء الكبرى تعد الحرب وعدم الاستقرار وارتفاع معدلات الاصابة بفيروس اتش اي في المسبب للايدز عوامل يستشهد بها لارتفاع معدلات وفيات الاطفال.
وتم حساب هذا المؤشر بالاستعانة ببيانات من 122 دولة هذا العام من عام 2003 الى 2008 ولم يأخذ في الاعتبار المعلومات الاحدث عن الجوع في العالم.
والبيانات الخاصة ببعض الدول ومنها أفغانستان والعراق ليست كافية ولم تبحث في التقرير.
والدول العشر التي بها اعلى مستويات للجوع في العالم هي جمهورية الكونجو الديمقراطية وبوروندي واريتريا وتشاد واثيوبيا وسيراليون وهايتي وجزر القمر ومدغشقر وجمهورية افريقيا الوسطى.

تفاقم الاوضاع

في السياق ذاته أكد المدير العام للمنظمة العالمية للتجارة باسكال لامي ان الوضع الغذائي في العالم قد يتدهور في السنوات المقبلة، بسبب ازدياد عدد السكان وتضاؤل المساحات المزروعة.
وقال لامي خلال نقاش على هامش قمة الفرنكوفونية في مونترو، ان «الوضع اليوم ليس جيدا وقد يتفاقم في السنوات المقبلة بسبب ازدياد عدد السكان وتضاؤل المساحات الزراعية المتوافرة وتغير العادات الغذائية».
واشار الى ان «الامن الغذائي واجب اخلاقي وسياسي ملح»، مشيرا الى انه على الحكومات استثمار مزيد من الاموال في القطاع الزراعي ومنع التبذير المسؤول كما يقول عن خسائر تقدر بثلاثين بالمئة من الانتاج الغذائي العالمي.
وطلب لامي ايضا «معالجة مشاكل المساعدات المالية» والقيود الجمركية التي غالبا ما تنتقدها البلدان النامية.
من جهتها وصفت وزيرة الخارجية السويسرية ميشلين كالمي راي «وجود 1,5 مليار شخص يعانون من الجوع» بأنه «فضيحة».

واضافت «لكن ذلك ليس قدرا محتوما (...) اذا توافرت ارادة سياسية، وتحددت الاولويات والظروف الاطار لتجارة المواد الغذائية الاساسية». بحسب فرانس برس.
وتطرق رئيس مجموعة نستله الغذائية بيتر برابك الى مشكلة عمليات الشراء الكثيفة التي تقوم بها بلدان كالصين وكوريا لمساحات زراعية في افريقيا.
وتساءل «هل هذا الامر ايجابي للمزارعين في افريقيا؟ لدي شكوك. انه تحد كبير يتعين الاسراع في تسويته، والا فات الاوان».
وتقول الامم المتحدة ان اكثر من مليار شخص لا يأكلون عندما يشعرون بالجوع في الوقت الراهن، وان 2,5 مليار آخرين يعانون من سوء التغذية.

التوظيف المطلوب

فيما يأتي الاحتفال بيوم الغذاء العالمي الذي يصادف ذكرى إنشاء «منظمة الأغذية والزراعة» (فاو) التابعة للأمم المتحدة عام 1945 وسط تحديات وأزمات تتعرض لها غالبية دول العالم وأهمها تأمين الغذاء وحماية الناس من الجوع.
فقد ازداد عدد الذين يعانون الجوع في العالم بمعدل 105 ملايين شخص العام الماضي، مقارنة بعام 2008، والعدد يتجاوز اليوم بليوناً، فهناك 642 مليون جائع في آسيا والمحيط الهادي و265 مليوناً في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى و53 مليوناً في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و42 مليوناً في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا و15 مليوناً في البلدان المتقدمة.
وتمثل الارتفاعات الأخيرة في أسعار المواد الغذائية عائقاً أمام جهود تقليص أعداد الجياع في العالم، ومن هنا حذرت «فاو» في تقرير من خطورة تقلب الأسعار بما يشكل تهديداً رئيساً للأمن الغذائي.
وأشار تقرير للمنظمة إلى ان التلف غير المتوقع للمحاصيل لدى بعض الدول المصدرة الكبرى كان من العوامل
الأساسية وراء هذه الزيادة الحادة في الأسعار العالمية، بالإضافة إلى السياسات التي انتهجتها بعض الحكومات لمعالجة ذلك الوضع وحرائق الحقول الزراعية في روسيا والفيضانات في باكستان.
ويرجع ارتفاع أسعار الغذاء في رأي «فاو» إلى أسباب منها إنتاج الوقود الحيوي

المستخرج من المحاصيل والذي قوض على نحو أكبر إمدادات الغذاء، إذ ارتفع إنتاج الوقود الحيوي ثلاثة أضعاف بين عامي 2000 و2007. وأشارت المنظمة إلى ان ارتفاع أسعار السلع الغذائية بنسبة 76 في المئة بين عامي 2006 و2008 أضاف نحو 150 مليون نسمة من سكان العالم إلى قائمة الفقر، فيما يموت يومياً أكثر من 25 ألف شخص بسبب الجوع أو الأمراض المرتبطة به في كل أنحاء العالم وذلك في وقت تطالب «فاو» باستثمار 209 بلايين دولار حتى عام 2050 لتأمين الغذاء لسكان الكرة الأرضية.

ووصفت «فاو» العالم الآن بأنه يعيش في دائرة مفرغة ومحزنة بسبب الارتفاع السريع لأسعار السلع الغذائية والزيادة المطردة في أعداد الجوعى، وأرجع مساعد المدير الإقليمي للمنظمة في منطقة آسيا والمحيط الهادي هيرويوكي كنوما السبب إلى تراجع الاستثمارات في القطاع الزراعي خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

ودلل كنوما على الحجم الضخم لأزمة أسعار الغذاء العالمية بالارتفاع القياسي في أسعار القمح الذي تتراوح بين 60 و80 في المئة منذ تموز (يوليو) الماضي بينما قفزت أسعار الذرة بمقدار 40 في المئة خلال الفترة ذاتها، لكنه أشار إلى ان حكومات الدول النامية ومؤسسات الغذاء الدولية بدأت تنتبه إلى ضرورة زيادة الاستثمارات في القطاع الزراعي، لكن هذه الجهود لا تزال غير كافيه لاحتواء الأزمة.

وأفادت «فاو» بأن 20 بليون دولار من الاجمالي مطلوبة لتغطية الانتاج من الحبوب و13 بليون دولار للإنتاج الحيواني و50 بليون دولار لدعم الخدمات اللاحقة لمراحل الانتاج المختلفة.

الفاو تحذر أفريقيا

من جهة أخرى قال مسؤول في منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) إن الحكومات الافريقية ينبغي ألا تتعجل الدخول في صفقات كبيرة لتأجير الاراضي لمستثمرين أجانب والا فستخاطر بزيادة حدة الفقر والتوترات الاجتماعية.

وجاءت تصريحاته بعد صدور دراسة من المنظمة شملت خمس دول في أفريقيا جنوب الصحراء حيث تم تخصيص 6.2 مليون فدان على الاقل لمستثمرين كبار منذ 2004.

وتثير مثل هذه الصفقات احتجاج جماعات حقوق الانسان التي تقول أن التوجه

«لاقتناص الاراضي» يحد من قدرة بعض أفقر الشعوب في العالم على الوصول الى الغذاء.
وقال بول ماثيو المسؤول الكبير بادارة شؤون المناخ والطاقة والاراضي بمنظمة فاو «أصبح موضوع الاراضي قضية واضحة وساخنة جدا لان الكثيرين أدركوا أنها ستصبح أصلا شحيحا وعالي القيمة في المستقبل.»
وأضاف بعد افادة حول استغلال الاراضي «الاهم هو القيام باختيارات واعية وعدم التسرع في تخصيص مساحات كبيرة من الاراضي.» بحسب رويترز.
وأبرمت حكومات أفريقيا جنوب الصحراء التي تريد اجتذاب الاستثمارات لتحفيز النشاط الاقتصادي عدة صفقات مؤخرا لتأجير أراض زراعية مع دول متعطشة للموارد من بينها الصين والبرازيل وماليزيا.
وقال ماثيو ان أبحاثا أجرتها فاو وشركاء أظهرت أن حوالي 2492684 هكتارا قد خصصت في صفقات كبيرة بين عامي 2004 و2009 في اثيوبيا وغانا ومالي ومدغشقر والسودان.
وأضاف أن اكبر صفقة كانت بمساحة 452 ألفا و500 هكتار خصصت لمشروع وقود حيوي في مدغشقر.
ولم تشمل دراسة فاو الكونجو حيث حصل مزارعون من جنوب أفريقيا على ما يصل الى عشرة ملايين هكتار لزراعة الذرة وفول الصويا وتربية الدواجن والماشية.

الأرز ومكافحة الفقر

على صعيد متصل تم إطلاق مبادرة عالمية لبحوث الأرز في هانوي في 10 نوفمبر بهدف انتشال ملايين الأشخاص من براثن الفقر.
وفي هذا السياق، أخبر أكيم دوبرمان، نائب مدير البحوث في المعهد الدولي لبحوث الأرز على هامش مؤتمر الأرز الدولي الثالث أنه «يمكن للجهات الفاعلة الفردية أن تلعب دوراً أكثر أهمية،» مشيراً إلى التأثير الكبير للبحوث الوطنية الخاصة بالأرز على الصعيد العالمي.
ومن المتوقع أن تتمكن الشراكة العالمية لعلوم الأرز GRiSP التي تم إطلاقها من قبل المعهد الدولي لبحوث الأرز والفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية،

من رفع 150 مليون شخص من دوامة الفقر بحلول عام 2035، بالإضافة إلى منع انبعاث الغازات الدفيئة بكمية تعادل مليار طن من ثاني أكسيد الكربون.
ويمكن لهذه الشراكة المساهمة أيضاً في خفض أسعار المواد الغذائية بشكل كبير والحد من الفقر بنسبة 5 بالمائة بحلول عام 2020 و11 بالمائة بحلول عام 2035، من خلال تحسين قدرة مزارعي الأرز على توفير الغذاء لعدد متزايد من السكان.
ووفقاً للتقرير الصادر عن المعهد الدولي لبحوث الأرز وجمعية آسيا Asia Society، تعتبر البحوث المتعلقة بالأرز أكبر مصدر موثق لفوائد البحوث الزراعية في العالم النامي. وتفوق الفوائد الاقتصادية السنوية لبحوث تعزيز إنتاجية الأرز الـ 19.5 مليار دولار. بحسب شبكة الأنباء الإنسانية.

استخدام مياه النيل في مصر

الى ذلك تواجه مصر واكبر مستورد للقمح في العالم، مشكلة توقف صادرات القمح من موردها الاول روسيا التي ضربها جفاف، مما اضطر الحكومة المصرية لشراء ملايين الاطنان بكلفة عالية من الاسواق الدولية. وللحد من اثار خفض مساحات زراعة الارز على الاستهلاك الداخلي، قررت الحكومة منذ حزيران/يونيو الماضي وقف صادرات الارز المصري ولكن هذا القرار كان له كذلك سلبيات.
فالمزارعون في محافظة كفر الشيخ المصرية الواقعة في دلتا النيل، كانوا يتوقعون «موسما جيدا»، لكن القيود التي فرضتها مصر لخفض استهلاكها من مياه النهر تحت ضغط دول حوض النيل ادت الى منعهم من زراعة الارز.
وينظر هؤلاء المزارعون بحسرة الى حقولهم التي كانوا يزرعونها ويقولون «كنا نتوقع موسما جيدا لكن بسبب نقص المياه باتوا يمنعوننا من زراعة الارز وبالتالي لم يعد لدينا عمل».
ويقول محمد وهو فلاح مصري بكفر الشيخ «يفترض اننا في ذروة موسم العمل. اننا ننتظر هذا الوقت طوال العام». ويضيف في العادة بعد حصاد الارز، نعمل ليل نهار لكن الان بعد منع زراعة الارز في عدة مناطق لتوفير المياه لم يعد لدينا عمل».
ويقول عضو الغرفة التجارية لكفر الشيخ احمد نصر ان «العديد من المهن تتوقف

على زراعة الارز. فهناك صوامع معالجة المحصول وعمال النقل البري وكذلك المهن المرتبطة بتصديره.
واضطرت مصر لخفض استهلاكها من مياه النيل تحت ضغط الدول الافريقية.
غير ان الحفاظ على موارد المياه اصبح ضروريا بالنسبة الى مصر خصوصا بعد مطالبة دول منابع النيل مثل اثيوبيا واوغندا ورواندا وكينيا وتنزانيا بنصيبها من مياه النيل.
وتمنح اتفاقيتان تعودان الى 1929 و1959 مصر الحق في الحصول على 55,5 مليار متر مكعب من مياه النيل وتمنح السودان حصة قدرها 18,5 مليار مكعب، اي ان هذين البلدين يحصلان مجتمعين على 87% من ايرادات النهر. وتستهلك زراعة الارز قرابة 20% من حصة مصر من مياه النيل. لذلك تفرض السلطات قواعد صارمة على هذا النشاط فتمنعه في الصعيد وتسمح بزراعة الارز فقط في بعض مناطق الدلتا التي تعتبر تقليديا مخزن حبوب مصر.
ونظرا للقيود المفروضة، تقلصت مساحة زراعة الارز بنسبة تزيد على النصف عما كانت عليه منذ عامين اذ غطت حقول الارز انذاك 25 الف هكتار. وينتظر ان ينخفض الانتاج الذي بلغ 3,8 مليون طن عام 2009، بشكل كبير هذا العام.
ولم ترتفع اسعار الارز المطروح للبيع للمستهلكين خلال الشهور الاخيرة لكن احتمال زيادتها وارد خصوصا ان المصريين يعانون من زيادة كبيرة في سعر السلع الغذائية وعلى رأسها اللحوم والخضروات.
ويشكو احمد نصر من ان مصر «ستفقد اسواقا اكتسبتها بصعوبة. وبدلا من ان تربح عملات الاجنبية سوف تضطر الى الاستيراد وانفاق عملات اجنبية».
وينتقد البعض اختيار مصر توجيه زراعتها الى منتجات التصدير ذات القيمة المضافة المرتفعة على حساب انتاج السلع التي تلبي الاحتياجات الاساسية لشعبها (80 مليون نسمة).
ويتساءل الاستاذ في الجامعة الاميركية الخبير في مجال ادارة المياه حبيب آيب «لماذا يتم تقليص مساحات زراعة الارز رغم انها سلعة اساسية فتتم زراعة الفراولة التي يتم تصديرها وتستهلك زراعة الكيلوغرام الواحد منها الفي متر مكعب من المياه».

الأغذية المعدلة وراثيا

من جهته رأى اسماعيل سراج الدين العضو الجديد في المؤسسة الفرنسية الكبرى للتعليم والأبحاث «كوليج دو فرانس»، أنه لا بد من اللجوء إلى كل ما تم بلوغه من تقدم تقني بما في ذلك الأغذية المعدلة وراثيا بهدف القضاء على الجوع في العالم والذي قد يطال ثلاثة مليارات نسمة خلال أربعين عاما.

وسراج الدين هو مدير مكتبة الاسكندرية في مصر ومتخصص في التنمية في البنك الدولي. وهو كان قد قدم الأربعاء الخطوط العريضة لمادته، مشددا على أهمية «النباتات المعدلة وراثيا التي تقاوم الجفاف والملوحة».

وأعلن هذا العالم الذي سوف يشغل خلال العام الأكاديمي 2011/2010 كرسي أستاذية «المعارف في مواجهة الفقر» في «كوليج دو فرانس»، أن «اللجوء إلى الأغذية المعدلة وراثيا ليس الحل الوحيد وإنما هو إحدى وسائل مكافحة الجوع في العالم».

و»كوليج دو فرانس» مؤسسة تعليمية أنشئت في العام 1530 وهي تؤمن التعليم العلمي العالي مجانا لطلابها. بحسب فرانس برس.

وحول المخاطر المفترضة لهذه الأغذية، شدد سراج الدين على واقع أن «300 مليون أميركي يستهلكون أغذية معدلة وراثيا منذ حوالي 12 أو 15 عاما. وحالات التسمم الغذائي التي سجلت في الولايات المتحدة في هذه الفترة والتي بلغت 300 ألف حالة مع خمسة آلاف وفاة، لم تربط أي منها بالأغذية المعدلة وراثيا».

ولفت سراج الدين إلى أنه «في العام 2000 وضعت الأمم المتحدة لنفسها هدفا يقضي بخفض عدد الذين يعانون من الجوع في العالم من 850 مليونا إلى 425 مليونا. لكن عدد هؤلاء بلغ مليارا واحدا في العام 2009، وقد يصلون إلى ثلاثة مليارات خلال أربعين عاما».

بالنسبة إليه من المهم زيادة الإنتاج الغذائي بشكل كبير، الأمر الذي يؤدي إلى خفض الأسعار.

ويثير الاستخدام الزراعي للنباتات المعدلة وراثيا جدلا واسعا في أوروبا، خصوصا في فرنسا حيث يخشى علماء البيئة من آثار سلبية على صحة الإنسان.

معهد البر والاحسان لأعداد المرشدين الاجتماعيين

اهتماما منها بتطوير رعاية الاطفال العراقيين من ذوي الاعاقة تقوم رابطة المبرات العراقية باعتماد المقترح الذي قدمه الباحث التربوي العراقي الاستاذ ابراهيم الاعسم بشأن «معهد البر والاحسان لاعداد المرشدين الاجتماعيين» وتأمل (الرابطة) امكانية تحقيق هذا المعهد فيما لو توافر الدعم والتعاون المطلوب من قبل الافراد والمؤسسات الاهلية والحكومية.

وفيما يلي تفاصيل هذا المشروع:
معهد البر والاحسان لاعداد المرشدين الاجتماعيين
شعارات المعهد المركزي :

- هكذا يمكننا ان نكون.
- هل نستطيع استبدال مفهوم ذوي الأعاقة الى مفهوم اصحاب المهارات الخاصة.
- هل يمكن تغيير سلوك ذوي الأعاقة من سلوك سلبي الى سلوك اجتماعي ايجابي.
- هل نتوصل الى زج ذوي الأعاقة في سوق العمل والمساهمة في عملية التنمية

والبناء!

الفصل الدراسي

1 - المؤهل العلمي للمرشدين : من حملة الشهادة الأعدادية فما فوق.

2 - عدد الدارسين في كل فصل 25 – 30 دارس.

3 - مدة الدراسة لكل دورة 4 اشهر.

4 - يمنح الدارس شهادة مرشد اجتماعي.

5 - تستمر علاقة المرشد بالمعهد ويحضر الندوات الخاصة بعد تخرجه.

6 - يشجع المرشد على مواصلة البحث وكتابة الدراسات الميدانية ورفد المعهد بالمقترحات والنتائج والتوصيات!

التمهيـــــد:

تعاظم دور المجتمع الأنساني في تقديم الخدمات النفسية والمهنية لذوي الأعاقة، نظرا لحجم المشكلة، فالأرقام تشير الى وجود اكثر من 500 مليون انسان يعاني من اعاقات مختلفة، 80% من عدد الأصابات يتواجدون في البلدان النامية.

ولضخامة هذه القضية اضطرت الأمم المتحدة لدعوة المجتمع الدولي لجعل عام 1981 لأعادة النظر في معالجة المشكلة وايجاد محفزات ودراسات تقلل من ثقلها على ذوي الأعاقة!

ان اي دراسة هدفها المساهمة في معالجة هذه المشكلة لابد لها من امتلاك كادر مهيأ علميا ونفسيا واجتماعيا.

ولكي يتوصل المعهد الى انتاج راقي يواكب التطور العلمي والتقني في العالم، ولابد لأدارة هذا المعهد من امتلاك مجموعة من الكفاءات المتعددة ليستطيع بواستطها وضع الحلول المناسبة التي تواجهه خلال اعداد الدورات الخاصة بالمرشدين!

والسؤال كيف نساهم في اعداد هذا الكادر من المرشدين وما هي القدرة على انشاء معهد ذات كلفة عالية يمكن في المستقبل ان يتحول الى مؤسسة انتاجية من خلال عقود او اتفاقات مع مؤسسات حكومية ومع منظمات المجتمع المدني اذ يعقد المعهد دورات اعداد مرشدين اجتماعيين يغطون احتياجات الساحة العراقية!

ان اسلوب البحث العلمي الذي ننشده في منهج المعهد هو الأمثل لأدامة عمر المعهد. ان التجربة الانسانية وخاصة في البلدان المتحضرة غنية بالتجارب وما علينا الا انتقاء ما يناسب المجتمع العراقي من طرق ووسائل واساليب تختصر لنا الزمن لتتسارع عملية الخدمة الاجتماعية . . .

هكذا نكون قد ساهمنا في وضع أسس سليمة في قاموس المعرفة الأنسانية.

ان هذا الجهد له اتجاهين:

1. **جهود لبناء مؤسسات حكومية لكونها مسؤولة عن حل المعضلات الأجتماعية أمثال اصحاب ذوي الأعاقة وغيرها.**
2. **دور المؤسسات المدنية وهو جهد انساني تطوعي تندفع أليه شرائح اجتماعية واسعة ولديهم القدرة على المساهمة في هذا الجهد الانساني.**

دور الأخصائي الأجتماعي : (المرشد)

1. **دعم وتطوير السلوك الأجتماعي الايجابي لذوي الأعاقة!**
2. **استغلال التطور العلمي والتكنولوجي الذي وفر الكثير من آليات العمل خاصة مسألة تقليل الجهد العضلي واستثمار الجهد الفكري.**
3. **تبني الدراسات العلمية التي اثبتت صحة تطبيقها في البلدان المتحضرة حيث الخدمة والانتاج الراقيين لأصحاب ذوي الأعاقة ودفعهم الى سوق العمل ومساهمتهم في التنمية الأجتماعية.**
4. **اقامة دورات لنشر ثقافة البر والأحسان بأشكالها المختلفة.**

منهجية المرشدين الأجتماعيين

1 - المسح الميداني الاجتماعي لكل منطقة ومدينة وقطر لمعرفة حجم المشكلة الواقعي ووضع الحلول الناجحة!

2 - تحديد المفاهيم والمصطلحات الجديدة لغرض تداولها اجتماعيا واشاعة ثقافة اجتماعية تتولى حل المشكلة بعيدة عن روح العطف وردود الأفعال.

3 - تصنيف أسباب الأعاقة كمساهمة في وضع الحلول لكل فئة!

4 - توزيع المرشدين الى اقسام ذات اختصاصات لكل اعاقة اذ ليس من المعقول اعداد مرشد لكل انواع الأعاقة.

5 - تتضمن مناهج اعداد المرشدين مراجعة لتجارب المجتمع الأنساني في معالجة قضية اصحاب ذوي الأعاقة.

6 - اصدار تشريعات تساهم في فتح الطريق أمام اشاعة الحلول وفقا القوانين والأعراف.

7 - وضع برنامج عام لدعم السلوك الأجتماعي الأيجابي لذوي الأعاقة وتشجيع البحوث والدراسات العلمية لوضع تراث نظري وعملي في حل هذه القضية.

الفصـــول الدراسيـــة

الفصـــل الأول :

1 - نظرة تاريخية لتطور رعاية ذوي الأعاقة.

2 - حجم مشكلة ذوي الأعاقة.

3 - المفاهيم والمصطلحات وضرورة تغيرها.

4 - الخدمة الطبية وتأهيل ذوي الأعاقة.

5 - تصنيف ذوي الأعاقة.

6 - انواع الأسباب المؤدية للأعاقة.

الفصـــل الثاني :

انـــواع الأعاقات

1 - الأعاقات الجسمية : شلل الأطفال – الأقعاد الكلي – امراض القلب وشلل الحركة.
2 - الأعاقات الحسية : المكفوفين – الصم – البكم.
3 - الأعاقات العقلية : انفصام الشخصية – البرانويا (شعور بالمتابعة) – الأكتئاب – الهوس.

الفصـل الثالث :
الأحتياجات المطلوبة لذوي الأعاقة!

أ - احتياجات ذوي الأعاقة.
ب - برنامج رعاية ذوي الأعاقة.
جـ - المشكلات الناتجة عن الأعاقة.
د - خطوات التأهيل المهني ومشكلاته.
هـ - أجهزة تأهيل ذوي الأعاقة.
و - التشريعات الخاصة بذوي الأعاقة.

الفصـل الرابع :
الدور الأجتماعي

1 - مفهوم الدور في الخدمة الأجتماعية.
2 - نظرية الدور الأجتماعي.
3 - انواع السلوك.
4 - قياس السلوك.
5 - تأثير الأعاقة على سلوك الأفراد والمجتمع.

الفصـل الخامس :
الدراسات الميدانية
1 - دراسة التأهيل المهني واستعادة القدرة على الأنتاج لمبتوري الأطراف.

2 - دراسة خدمات تأهيل ذوي الأعاقة.
3 - دراسة ميدانية عن المشكلات الأجتماعية لمرضى الأورام الخبيثة.
4 - دراسة وصفية تستخدم منهج المسح الأجتماعي ليناسب ظروف ومجتمع البحث.

الفصـل السادس:
1 - اتجاهات حديثة في الخدمة الأجتماعية.
2 - طرق الخدمة الأجتماعية ورعاية ذوي الأعاقة.

الفصـل السابع :
دور الخدمة الأجتماعية في دعم وتطوير السلوك الأيجابي لذوي الأعاقة جسميا.

دراسات ميدانية

أ - خصائص مجتمع البحث.

ب - تأثير نوعية الأعاقة على السلوك.

جـ - تأثير مدة الأقامة بالمؤسسة على دعم السلوك الأيجابي.

د - تأثير الأعاقة على علاقة ذوي الأعاقة بأسرته.

هـ - تأثير سن ذوي الأعاقة على السلوك.

و - بعض المظاهر السلوكية لذوي الأعاقة قبل وبعد ألتحاقه بالمؤسسة.

ز - التدريب ودورة تأهيل ذوي الأعاقة مهنياً.

ح - برامج وانشطة المؤسسة ودورها في دعم السلوك الأيجابي.

ط - دور الأخصائي الأجتماعي في ودعم وتطوير السلوك الأيجابي لذوي الأعاقة.

التميز في خدمة المستفيدين من الجمعية

المستفيدون من خدمات الجمعية هم هدف قيام الجمعية، وبقدر ما تعمل الجمعية وتقدم من برامج ومشاريع لخدمتهم ورعايتهم بقدر ما تكون قد سعت للوصول والاقتراب من هدفها.

وبالاضافة الى ما تقدم الجمعية من برامج ومشاريع ينبغي عليها ان تتميز في تقديم الخدمة للمستفيدين منها وفق النقاط التالية:

اولا ينبغي ان تدرك أسباب غضب الناس الذين تسعى لخدمتهم والتي قد تكون كما يلي:

الشعور بالتعب والإحباط من جراء التعامل.
عدم تلبية توقعات المستفيد
سوء وخشونة المعاملة.
الشعور بالإهمال وعدم الاهتمام به.
عدم الوفاء بالوعود والالتزامات التي سبق أن وعد بها.
عندما يكون المستفيد أصلاً محملاً بالهموم.
عندما يطول انتظار المستفيد في الحصول على الخدمة اكثر من الوقت اللازم.
عدم الإنصات له عندما يتحدث.
عدم تقديره أو مراعاة شعوره.

ثانيا: لابد من التعرف على الطرق التي تساعد على تهدئة غضب المستفيدين من الجمعية وهي كما يلي:

استمع جيداً لشكوى المستفيد ولا تجادله.
أعد صياغة الشكوى بأسلوبك.
اعتذر للمستفيد عن حدوث تلك المشكلة.
تعاطف مع المستفيد وقدر شعوره وغضبه والإحباط الذي تعرض له.
وضح للمستفيد الخطوات التي ستتخذها للعلاج.
اشرك المستفيد في خطوات الحل ما أمكن.
اشكر المستفيد على إبلاغك بالشكوى.
تابع موضوع الشكوى حتى النهاية.
اعمل على تفادي الأخطاء مستقبلاً.
شجع المستفيدين من الجمعية على إبلاغك دائماً بنواحي القصور لدى الجمعية والعاملين فيها.
تكثيف الرعاية والعناية بالمستفيدين.

ما الذي يتوقعه المستفيدون من خدمات الجمعية؟

الترحيب بهم واحترامهم وتقديرهم
تقديم الخدمة لهم في الوقت المناسب
الدقة والإتقان في انجاز معاملاتهم
الشعور بالراحة
الشعور بالأهمية وتذكرهم والتعرف عليهم
الحاجة الى فهمهم والإصغاء اليهم والإجابة على استفساراتهم
تقديم العون والمساعدة لهم
استشارتهم في نوعية الخدمة التي يحتاجونها.
اخذ رأيهم بمستوى الخدمات المقدمة لهم.
الاخلاص والتفاني في خدمتهم.

هرمية أهداف التعامل مع المستفيدين من الجمعية:

ان تمنع بروز شكاوى المستفيدين وهو عمل «وقائي»
ان تعالج شكاوى المستفيدين بفعالية عند بروزها وهو عمل «علاجي»
ان ترضي المستفيدين قدر الامكان.
ان تسعدهم.
ان تحافظ على افضل العلاقات معهم.
ان توسع رقعة المستفيدين من الجمعية.
ان تساهم في نجاح عمل الجمعية.
ان تستمتع وتستأنس في تعاملك مع المستفيدين.

خطوات جودة الخدمة للمستفيدين من الجمعية:

اظهر موقفا ايجابيا نحو جميع المستفيدين دون تمييز.
نظرة ايجابية للذات : الثقة بالنفس.
انتماء وظيفي : حب العمل والاعتزاز بالمؤسسة.
مظهر لائق من حيث اللباس والهندام.
لغة الجسد : ابتسامة طبيعية ، وجه مسترخ ، اتصال بالعين
نبرة صوت هادئة في الكلام وعلى الهاتف.
نشاط وحيوية.

حدد حاجات المستفيدين الاساسية:

الحاجة للفهم : الاصغاء لما يريده المستفيد.
الحاجة للشعور بالترحيب : انك سعيد لرؤيتهم وخدمتهم.
الحاجة للشعور بالأهمية : تولي كل مستفيد العناية الخاصة.
الحاجة للراحة: البدنية، كإيجاد مكان انتظار مريح.
الحاجة للراحة النفسية كالعناية والترحيب بهم.
اعمل على توفير حاجات المستفيدين :
تأدية مهام وظيفتك بكفاءة وإتقان.
الاتصال الفعال : الوضوح والدقة والصراحة والصدق.

اعمل على توفير حاجات المستفيدين من الجمعية

ابداء ملاحظات مناسبة : اقتراح افضل للمستفيد
تلبية الحاجات الاساسية الاربعة : الفهم ، والترحيب ، والأهمية ، والراحة
الاستعداد لغير المتوقع «الطوارئ».
تأكد من ان المستفيدين سوف يعودون اليك :
العناية بشكاواهم.
الكياسة في كسب الاشخاص الصعبين الى جانبك.
اتخاذ الخطوة الاضافية لتقديم خدمة متميزة.
الاستمرار في ممارسة جميع مبادئ الجودة.

الاهتمام بالمستفيد:

يفترض في مقدم الخدمة مراعاة ما يلي عند التعامل مع المستفيدين:
المحافظة على المظهر اللائق.
الاستعداد والرغبة في خدمة المستفيدين.
التعبير عن السرور عند انجاز معاملة المستفيد.
التصرف بطريقة رجل الاعمال الذي يستحق ثقة الزبون.
استعمال لغة العيون وعدم الاشاحة عن المستفيد.
تحية المستفيد بحرارة وود.
استعمال اسم المستفيد في التخاطب معه.

يفترض في مقدم الخدمة مراعاة ما يلي عند التعامل مع المستفيدين:

استعمال تعابير الوجه بطريقة ودية.
استعمال العبارات المحببة والمريحة.
التكلم بصوت واضح وبشكل محدد ودقيق.
الابتسام بأدب للمستفيد.

اسأل اسئلة دقيقة ومحددة.
لا تقاطع المستفيد كي لا تسيء فهمه.

يفترض في مقدم الخدمة مراعاة ما يلي عند التعامل مع المستفيدين:

افهم فحوى الكلام وجوهره «ماذا يريد بالضبط»
لا ترد على الهاتف طويلا وأنت تخدم المستفيد.
لا تأكل او تمضغ العلكة اثناء خدمة المستفيد.
لا تتكلم عن خصوصياتك امام المستفيد.
لا تنجز اعمالا داخلية امام المستفيد – تفرغ للمستفيد.
اعط معلومات محددة حسب المطلوب.

يفترض في مقدم الخدمة مراعاة ما يلي عند التعامل مع المستفيدين من الجمعية:

لا تستعمل مصطلحات فنية معقدة.
حاول ان تعرف اذا فهم المستفيد ام لا.
عندما تنتهي من المعاملة اعلم المستفيد انك انجزتها.
لا تبالغ في استخدام لغة الجسد كالحركات والإشارات .
لا تشعر المستفيد بحركات او تعابير بأنك متذمر ومتضجر منه.
اسعاد المستفيدين.

ان رضا المستفيد هو السبب الرئيسي في نجاح الجمعيات وازدهارها وذلك للاعتبارات التالية :
اعلم ان المستفيد الراضي سيقوم، عادة، بإبلاغ شخص او شخصين عن تجربته الناجحة في التعامل مع الجمعية مما يساعد على تحسين صورة الجمعية في اوساط المجتمع.
لكن المستفيد المستاء سيقوم بإبلاغ ثمانية الى عشرة اشخاص على الاقل عن تجربته غير المرضية مع المؤسسة ، مما يسيء الى سمعتها.

تدور معظم استراتيجيات المؤسسات وخططها حول العناية بالناس الذين تسعى لخدمتهم وإسعادهم ، فالهدف هو المستفيد السعيد ، وليس المستفيد الراضي فقط.

قواعد عامة للتعامل مع المستفيدين:

لا تأخذ الامور بصفة شخصية.

اذا هاجمك احد المراجعين ، فعليك ان تتذكر انه لا يهاجمك انت شخصيا وان كان الامر يبدو كذلك ، فقد يكون مستاء او مرتبكا او متعكر المزاج او انه قد تم تجاهله .

وهذه من اصعب المهارات التي يفترض ان يتحلى بها الموظف في الاستقبال او مقدم الخدمة ويدرب نفسه عليها.

حافظ دائما على هدوئك ، خذ نفسا عميقا ولا تنفعل او تتسرع في الرد.

اصغ بعناية لما يقوله المراجع وتأكد من سماع كلامه بالشكل الصحيح وحاول ان تفهم سبب هجومه وانتقاده لك ، وفي حال تجاوز الحدود الجأ الى رئيسك لإيقافه عند حده.

ركز على المشكلة وليس الشخص

حلل ما يقوله المراجع، وحاول ان تحدد سبب سلوكه وما هي حاجته ، وساعده ان استطعت ، وإلا فاطلب من زميل لك مساعدته ، وفي العادة يعود هذا الشخص للاعتذار اليك حال زوال سبب الاستياء.

تصرف بايجابية مطلقة مع المستفيد

الهدف الاساسي هو خدمته ، وإرضائه، وتذكر ان المستفيد دائما على حق حتى وان لم يكن كذلك، عليك تقبل انتقاده بغض النظر عن الاسلوب الذي يطرحه، والاهتمام بطلباته مهما تبدو سخيفة من وجهة نظرك.

اشكر ربك الذي اعانك على المحافظة على اعصابك.

لا تنس بعد شكر الله ان تكافئ نفسك وذلك بالرضا عنها والتعلم من هذه المشكلة للتصرف في مواقف اخرى مشابهة.

الانماط المختلفة من المستفيدين:

الشرس او الفظ

يبدو عليه الاستياء الشديد ، صوته مرتفع ، وجهه احمر ، ومقطب الجبين ، نبرته حادة، عدواني في كلامه وتصرفاته ينتقدك ويهددك بأنه سيشكوك الى رئيسك اذا لم تلبي حاجته.

المتكبر او المتعالي

متغطرس في كلامه وفي تصرفاته وينظر الى الاخرين على انهم اقل منه ، لباسه فاخر ، صوته فيه كبرياء وتعال، يشعر انه يفترض فيك ان تعرفه وتقدره حق قدره ، وتوليه اهتماما خاصا وتقدم له الخدمة قبل غيره ، يرفض الوقوف في الصف وقد يقول لك بتعال: «يبدو انك لا تعرفني».

اللحوح او المستعجل

لا يقبل الانتظار ، يكرر النظر الى ساعته والتأفف ، يلح عليك ويستعجلك لتوليه اهتمامك ، غير صبور ويتذمر من ضياع وقته.

المتذمر او كثير الشكوى

لا يعجبه ولا يرضى عن احد، يتذمر من كل شيء ولأتفه الاسباب ، ينتقد المؤسسة التي تعمل فيها ، يتهمك بانك تعيقه وتؤخره عمدا ، ويدعي بانك متحيز ضده ويهددك بانه سيشكوك الى رئيسك

المنغلق او العنيد

لا يقبل اية اقتراحات ، يصر على رايه ، لا يتنازل عن موقفه ، ولا يعترف بانه على خطأ

الثرثار او كثير الكلام

يتكلم باستمرار ، يجادل ويناقش دون كلل ، لا يفسح لك المجال للرد ، يسهب في

شرح موقفه.

العصبي او المتوتر

اعصابه متوترة ويثور لأتفه الاسباب ، تبدو اثار القلق والعصبية واضحة عليه ، ينفعل بسرعة وربما يعلو صوته وتحتد نبرته ويبدأ بالرجف

صاحب الواسطة

الضعيف او المتردد

المتهكم او الساخر

المستفيد الصامت:

يتصف هذا النموذج من الناس بقلة الكلام، وحبه للاستماع ومحاولته الجلوس بعيداً عن الآخرين لخجله والشروع بالتدخين وتناوله القهوة أو الشاي أو المرطبات بهدوء.

إن طريقة التعامل مع هذا النموذج من المستفيدين تكون على النحو الآتي:

تشجيعه على الكلام، من خلال طرح الأسئلة عليه.

معاملته باحترام.

تقديم طلبه أو الخدمة له بسرعة .

المستفيد المدرك لما يريد:

يتصف هذا النموذج من المستفيدين بأنه واثق من نفسه، وأفكاره واضحة ومرتبة في ذهنه، ويحاول أن يتكلم بهدوء، ويصغي كثيراً، ويفكر ملياً بكل ما يطرح عليه قبل أن يجيب.

إن طريقة التعامل مع هذا النموذج من المستفيدين تكون على النحو الآتي:

تقديم المعلومات له بكل وضوح، ودقة وثقة.

الجدية وبالحديث معه، والاحترام المتبادل.

استخدام البيانات والمعلومات والأمثلة الحقيقية من الواقع أثناء الحديث معه.

الانماط المختلفة من الموظفين داخل المؤسسة:

الموظف الحازم:
يتصف هذا النموذج من الموظفين بالصفات التالية:
حرصه على توجيه المستفيد لمعرفته بالسياسات التي تسير عمل التنظيم والغاية من وراء هذه السياسات.
محاولته دائماً تقديم الخدمة للمراجع على أساس المنطق والعقلانية، الأمر الذي يترتب عليه استعداد المستفيد للاستماع له، والاقتناع بوجهات نظره.
حرصه على إيجاد توازن بين حقوق وواجبات المستفيدين.
حرصه على إيجاد الاتصال الفعال بينه وبين الجمهور، ومحاولته شرح كل القضايا للمستفيدين والمتعلقة بحاجاتهم.
التحلي بالموضوعية و تشجيعه للنقد البناء.

الموظف المتجاوب:
يتصف هذا النموذج من الموظفين بالصفات التالية:
يتعامل مع الجمهور بعواطفه.
يظهر اهتماماً بمصالح وحاجات المستفيدين وحقوقهم إلى درجة أنه يكاد أن يضع أهداف المستفيدين قبل أهداف المنظمة.
ينصت جيداً لمشاكل المستفيدين واحتياجاتهم.
محاولته البحث عن الحقائق لمساعدة المستفيدين، وتقديم العون لهم.

الموظف المستسلم:
يتصف هذا النموذج من الموظفين بالصفات التالية:
يهتم بمصالح المستفيدين أكثر من اهتمامه بمصالح الجمعية.
يحاول أن ينكر حقوق الجمعية بسبب عجزه عن الدفاع عن هذه الحقوق.
يجامل الناس بدرجات كبيرة إلى درجة أنه يسير وفق أهوائهم.

.....
نقلا عن الكاتب محمود غيث بتصرف.

ISLAMIC TOURISM MEDIA

Islamic Tourism Media

www.islamictourism.com

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان
رابطة المبرات العراقية
مبرة لخدمة المبرات
هل تحب الإسهام في تبيان أية مشكلة خدمية يعاني منها أبناء منطقتك؟
اذن اضغط هنا وشارك معنا في اكبر حملة تطوعية يشهدها العراق
English
شهادات تقديرية
صفحة البداية
من نحن؟
اتصل بنا
شبكة المبرات
التطوع
التمويل
مؤتمر وزاري لبحث احتياجات العراقيين الصحية في دول الجوار يبدأ اعماله في دمشق
2007/07/30
دمشق 29 /7 (كونا) اعرب السيد الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط الدكتور حسن الحراثي هنا اليوم عن القلق البالغ ازاء تدهور الأوضاع الأمنية في العراق وتأثيرها السلبي على الصحة...
ماذا نقدم؟
مواقع البر
حقائق وارقام
المقالات
مبرات عراقية
بنك المقترحات
نحاسات استفتائية
تجارب وقصص
اضف مبرتك
التبرع للخير
فيديو
السوق الخيري
على النت
قريبا
يعود ريعه تخصيصا لصالح رعاية الأيتام في العراق
نقدم خدماتنا مجانا لكافة الجمعيات الخيرية العراقية
رابطة المبرات تناشد الحكومة عدم اغفال دور الجمعيات الأهلية لتوفير الخدمات وتشغيل العاطلين
31-07-2007
تخصيص ثلاثة ترليونات دينار لتنمية الأقاليم وتوفير الخدمات
31-07-2007
مقوضية اللاجئين ومنظمة اليونسيف تتفقان غداة مشتركة لإعادة الأطفال العراقيين الى المدارس
31-07-2007
مئون دينار لذوي شهداء الانتخابات
الاتحادات تشقق بريطانيا وتوليات المتحدة لمواجهتها مشكلة النازحين العراقيين
30-07-2007
تشغيل أكثر من 300 ألف عاطل في المحافظات
30-07-2007
خمسة مليارات دولار لتشغيل الشباب العاطل
30-07-2007
تشاطات لسابق الزمن للجمعيات الخيرية في كربلاء: واحدة منها تقيم
سأكتفل يتيما فعل ستكتفل أنت؟
كيف نصنع النجوم؟
للمهتمين بمكافحة الفقر
للمهتمين برعاية المعاقين
للمهتمين برعاية وتوفير العلاج للمرضى
للمهتمين برعاية الأطفال وحمايتهم
للمهتمين برعاية الأيتام